

امراة من قريش فضلتها ثم انطلقت الي النبي صلى الله عليه وسلم فسماها له فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فقال له انك يوم النهار قال نعم قال فقوم اليك قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن اليوم واقطروا علي وانام واسس الشا من رغب عن سبني فليس مني وكان مع ابيه الى ان توفي ابيه ثم انتقل الي مكة ومات بها وقيل مات بالشام وقيل مات بالحجاز وقيل مات بمصر سنة خمس او سبع او ثمان وستين عن اثنين وسبعين او اثنين وثلاثين سنة وكان قد عي في اخر عمره ولما حضرته الوفاة قال انه كان خطب مني ايسر رجل من قريش وقول كان مني اليه يشبه بالوعر قال الله لا اله الا الله بقل من الباقى الشهادة ابي قد زوجه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم ايمانا كاملا حتى يكون هواه بالتخمر وهو محمور هواه ابي اجبه** ويشترط ان لا يتخلى عن اخلاقه ما يقتضيه الشرع الي ما حقه نفسه وعمل الصبر تدعو اليه شهوة فها وتخرج علي امواد اما المردود وهو ما بين السماء والارض فجعله اهوته وجمعها قول بعضهم سكن الهوى مع الهوى في الخلق فاستقوا وسط الخصال ففهموا بالمرور عن طول الخطا ومرددة بالمقصر في الخلق **ابا** اي كبر ما جئنا من اللوازم والنوامي والمطالب ان العوا لا يخلق الا علي الميل الي خلاف الحق كما قال

ابني

تعالى

تعالى ونهى النفس عن الهوى ويطلق علي طاعت الميل خير فيه الميل الي الحق وغفوه والحصول الرجوع عنه هو من النفس ويحبوا بها الشهوات الطبيعية عليها الامور وتصبروا لاجل مشقة حتى تطايع النفس خافا لما انت لحيث ما يحب الله ورحم فقوله حتي يكون هواه تابعا للحجيت به ابي بان ميل قلبه وطبعه اليه كطبع الحيوان اليه يميل اليه فحلت النفس علي الميل اليها من غير مجاهدة وتصبر ولما لم تشقه او تعجز لرافعة ما يميل اليها كما يحب الحيوان اليه والمشتبهات فان من احب شيئا نفعه هواه وما لم يحب غيره اليه ووالاه ولم يترك لم يقل صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتي ياتر ما لم يره او حتي ياتي بكل ما يحب به او حتي يقيم ما يحب به ويخوذ لك لان المأمور اليه المأمور به او المنع له قد فعله اضطرارا واعلم ان الهوى يميل الانسان بطبعه الي مقتضاه ولا يترك علي حقه ثابتا للعبادة النبي صلى الله عليه وسلم الا ان كل صانع مبدول اذ الهوى لفته الشهوة الطبيعية يميل الانسان لقوله صلى الله عليه وسلم نفس غيرة الزينار والدم نفس غيرة الجمجمة وقد يميل الي الشخص في انتفاعه حتي يجمعه هواه قال تعالى اقربايتي من اخذ الهوى هواه ابي فهو به قال ابو الدرداء اذ اجمع الرجل اجتمع هواه وعلمه ان كان عليه فيما هواه فهو به يومئذ وان كان هواه فيما لم يعلم فيومه يوم حله وفي الحويث الكيس من اذ ان نفسه وعمل

مرة